التحرير الوطني الفلسطيني : « فتح » ، حقه من التقييم الموضوعي والعلمي

ولعلني استعرضت عدداً من الملاحظات والانطباعات والأفكار أكثر مما تفرغت لدرس المقدمات والنتائج ، وما بينهما .

فالمؤتمر كان ، فوق هذا كله ، صفعة قوية وجهتها حركة « فتح » للاعداء المحليين ، وللمتربعين من الرجعيين العتاة في منطقتنا ، ثم ، وفي الأساس ، صفعة أشد للامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الأميركية .

وليس صدفة أن تكون التعليقات الأولى التي خرجت من واشنطن وتل أبيب ، على هذا المؤتمر ، تعليقات محمومة .

فبينما صوّر العملاء والمتربصون ، لأسيادهم في واشنطن وتل أبيب ، ان الثورة الفلسطينية ، وعمودها الفقري : حركة فتح ـ حركة الشعب الفلسطيني ـ ، توشك على التمزق والتشرذم ، خرجت « فتح » من مؤتمرها واحدة موحدة ، أصلب ما تكون وأقوى ما تكون ، لتشق طريقها في درب الكفاح المسلح مع كافة فصائل الثورة الفلسطينية ، جنباً إلى جنب ، وكتفاً إلى كتف ، مواصلة مسيرتها العظيمة على طريق الانتصار .

زياد عبد الفتاح

صدر حديثاً
عن مركز الابحاث
الفكر السياسي الفلسطيني
١٩٦٤ ـ ١٩٧٤

دراسة للمواثيق الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية

تأليف:
فيصل حوراني

٢٥٠ صفحة — الثمن ١٣ ل . ل .